

بحث بعنوان

متطلبات تحقيق الحماية الاجتماعية للحد من عمالة الاطفال في المناطق
العشوائية

إعداد

د/إيمان محمد عبد الستار عبدالمنعم

مدرس بقسم التنمية والتخطيط

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة الفيوم

ema02@fayoum.edu.eg

ملخص البحث:

هدف البحث الي تحديد متطلبات تحقيق الحماية الاجتماعية للحد من عمالة الاطفال في المناطق العشوائية, حيث تمثل مشكلة عمالة الاطفال خطراً كبيراً علي المجتمع حيث ان الاطفال هم شباب الغد و عمالة الاطفال لها مخاطر كثيرة علي الطفل اذ يتعرض الطفل للعامل للعديد من المشكلات الجسمية والنفسية والاجتماعية تظهر تلك المشكلات عند وصول الطفل لسن البلوغ والشباب. وبناءً علي ذلك تم تطبيق استمارة استبيان علي العاملين بالجمعيات الاهلية وكان عنوان الاستمارة " متطلبات تحقيق الحماية الاجتماعية للحد من عمالة الاطفال في المناطق العشوائية " المكونة من ثلاث أبعاد فرعية وهي: دور الجمعيات الاهلية في تنمية الوعي الفكري لدي الاسر الفقيرة بالمناطق العشوائية من اجل الحد من عمالة الاطفال.

- دور الجمعيات الاهلية في دعم الخدمات التعليمية للاطفال بالمناطق العشوائية من اجل الحد من عمالتهم - دور الجمعيات الاهلية في تحسين الوضع الاقتصادي للاسر الفقيرة بالمناطق العشوائية من اجل الحد من عمالتهم. وتلك الأبعاد مكونة من (22) عبارة. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الكمي في تحليل وتفسير نتائج البحث , وتوصل الي مجموعة من النتائج كان ابرزها وجود دور فعال للجمعيات الاهلية في توفير الحماية الاجتماعية للاطفال وذلك للحد من عمالتهم.

الكلمات المفتاحية (عمالة الاطفال -الحماية الاجتماعية- المناطق العشوائية)

Research Summary;

The aim of the research is to know the requirements for achieving social protection to reduce child labor in slum areas, as the problem of child labor represents a great danger to society, as children are the youth of tomorrow, and child labor has many risks for the child, as the working child is exposed to many physical, psychological and social problems that appear. Problems when the child reaches puberty and youth. Accordingly, a questionnaire form was applied to workers in civil society organizations, and the title of the form was "Requirements for achieving social protection to reduce child labor in slum areas." It consists of three sub-dimensions: the role of civil society organizations in developing intellectual awareness among poor families in slum areas in order to reduce Child labor.

-The role of civil society organizations in supporting educational services for children in slum areas in order to reduce their employment. -The role of civil society organizations in improving the economic situation of poor families in slum areas in order to reduce their employment. These dimensions consist of (22) statements. To achieve the objectives of the study, the researcher used the quantitative and qualitative approach in analyzing and interpreting the research results. The research reached a set of results, the most prominent of which was the existence of an effective role for civil society organizations in providing social protection for children in order to reduce their employment.

Keywords (child labor – social protection – slum areas)

ثانياً: مشكلة الدراسة:

تعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل حياة الانسان وذلك ليس من خلال الناحية الصحية والتعليمية فقط وإنما ايضا من ناحية التكوين الجسمي والصحة النفسية للطفل، والتي من خلالها تنمو قدرات الطفل وتتضح مواهبه ويكون قابل للتوجيه وترسيخ الشخصية(البكور، 2018، ص260).

وللطفل العديد والعديد من الحقوق التي تجعله فرداً سوياً في المجتمع حيث تتمثل تلك الحقوق في كونها حقوق لصيقه بالطفل منذ ولادته كالحق في الحياه والحق في الغذاء والشراب السليم ايضا الحق في التعليم المجاني ومواكبة التكنولوجيا ايضا الحق في الرعاية الصحية الشاملة والحق في عدم التمييز العنصري او الديني ايضا الحق في السكن المناسب والبيئة النظيفة(احمد:السعدي، 2019، ص284).

ولما كانت مرحلة الطفولة من المراحل الهامة في تشكيل حياة الانسان لذلك استوجب علينا الاهتمام والعناية بالاطفال ويتم ذلك من خلال مناخ اسري ومجتمعي ايجابي يحمل لهم النمو السليم المتكامل بمختلف ابعاده الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية، وبالرغم من ذلك نجد ان الطفولة تتعرض لمشاكل كثيرة من أهمها مشكلة عمالة الاطفال حيث تعتبر عمالة الاطفال قضية عالمية خطيرة تختلف من حيث الحجم والمخاطر والمستويات المراقبة من مكان الي اخر ولذلك يميز خبراء منظمة العمل الدولية الي ان عمالة الاطفال تشتمل علي انواع معينة من العمل غير المقبول كالعامل في الصناعة والمهن الخطيرة وكذلك العمل الذي يضع اعباء ثقيلة علي الطفل مما يؤثر علي صحته ونموه البدني والذهني ويحرمه من التمتع بطفولته ويلحق اضرار دائمه بالطفل.(العيسوي، 2017، ص105).

وبناءً عليه يتعرض الطفل للعديد من المشكلات سواء كانت صحية او نفسية او جسدية حيث أكدت علي ذلك نتائج دراسة (العزب، 2022) حيث توصلت الدراسة الي ان الطفل العامل يتعرض لمشكلات عديدة منها" المشكلات الصحية وأثارها من عدم الراحة والاصابة بالجروح والانيميا الي جانب تعرض الطفل العامل لمشكلات اجتماعية كالتعرض للاهانة وايضا تعرض الطفل العامل للمشكلات النفسية كالشعور بالدونية الي جانب تعرضه ايضا لمشكلات انحرافية وامنية مثل الميل للعنف والتسكع في الشوارع بدون هدف، واوصت الدراسة بضرورة تحقيق التعاون والاتصال والتنسيق بين المؤسسات المسؤولة من الاجهزة الرسمية والاهلية من اجل وضع تصوراتهم لعلاج ظاهرة اطفال الشوارع الي جانب تحسين اوضاع اسر الاطفال العاملين.

وفي صدد قضية عمالة الاطفال والمخاطر الجسمية والنفسية والاجتماعية التي يتعرض لها الطفل العامل وحرمانه من الحقوق الاساسية له كالحق في التعليم والحق في الرعاية الصحية والجسمية أوصت دراسة(خرشف، 2020) بأهمية التكافل الاجتماعي للفئات الهشة وايضا الفئات المتوسطة حتي نضمن لجميع الاطفال الاستقرار الاسري وبالتالي توفير الامن النفسي لهم الي جانب محاولة القضاء علي البطالة والعمل علي توفير فرص عمل للارباب الاسر من اجل الحد من عمالة الاطفال.

كما اوصت الدراسة بضرورة التزام تطبيق النصوص القانونية المتعلقة باجبارية العملية التعليمية لجميع الاطفال والعمل علي معاقبة كل من يحرم طفل من الذهاب الي المدرسة.

وايضا في صدد المشكلات التي تقابل الطفل العامل اظهرت نتائج دراسة(الضبع، 1993) ان هناك ارتباط ايجابي بين اشغال الاطفال وسوء التوافق الصحي وينتج ذلك بسبب البيئة غير الصحية التي يشتغلون فيها الي جانب الجهود الكبير الذي يبذلونه في العمل بالاضافة الي ضعف مكونات الوجبه الغذائية التي يتناولونها بالاضافة الي تعاملهم مع مواد سامة تؤثر سلباً علي حالتهم الصحية الي جانب ان الاطفال العاملون يتعرضون ايضا الي سوء التوافق الاجتماعي ناتج عن تحمل المسؤولية التي تفوق قدراتهم، وفي صدد ذلك اوصت الدراسة بخفض

معدلات التسرب من التعليم الي جانب ذلك اوصت ايضا الدراسة بتحقيق التنمية المتكاملة في المناطق الريفية والعشوائية باعتبارهم اكثر المناطق عرضة لعمالة الاطفال.

وفي مجال الحد من ظاهرة عمالة الاطفال اوصت دراسة(الأنور, 2000) بأهمية وضع خطة تنموية شاملة تهدف الي وضع سياسات وبرامج من اجل دعم الحاجات الاساسية للفقراء وزيادة دخولهم بصورة قابلة للأستمرار كما اوصت ايضا الدراسة بأهمية تكاتف جميع أجهزة الدولة من وزارات ونقابات مهنية ونقابات عمالية ومراكز بحوث وجامعات وذلك من اجل مواجهة ظاهرة عمالة الاطفال والعمل علي حلها او التقليل من حدتها قدر المستطاع.

كما اوصت الدراسة ايضا بأهمية دور وسائل الاعلام في توعية الاباء بخطورة تشغيل الاطفال الصغار . وتنتشر عمالة الاطفال في المناطق العشوائية حيث تتميز المناطق العشوائية في كونها مناطق غير رسمية تعاني من بعض المشكلات مثل الكثافة السكانية المرتفعة وايضا عدم كفاية البنية التحتية والخدمات الي جانب انها تعاني من ضيق الشوارع وغياب الاراضي الشاغرة والمساحات المفتوحة(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء, 2016, ص7). وايضا تمثل المجتمعات العشوائية في انها لا تتمتع بصفه رسمية من حيث النشأة كما يقنقد سكانها الي الحقوق الاساسية في الحياه الي جانب المعاناه من الفقر والجهل والمرض بالاضافة الي التجاهل من قبل الجهات الرسمية المعنية في الدول(يوسف, 2013, ص106).

وايضا العشوائيات هي المناطق التي تجمعت بها بعض السكان ونشأت في غياب التخطيط العام و خروج علي القانون وتعدياً علي املاك الدولة. وبالتالي فهي محرومة من كافة أنواع المرافق والخدمات الاساسية مثل الكهرباء والمياه ونقطة الشرطة والمدارس والوحدات الصحية والمواصلات(جاد الله, 2013, ص2175).

وتتمثل ايضا المجتمعات العشوائية في كونها تجمعات نشأت في أماكن غير معدة أصلا للبناء وذلك خروجاً عن القانون وتعدياً علي املاك الدولة والاراضي الزراعية وفي حالة من غياب التخطيط ثم توسعت وانتشرت حتي أصبحت امراً واقعياً وحقيقة قائمة.(زيدان:حجاج, 2013, ص3356). ويمكن القول ايضا ان المناطق العشوائية هي مناطق سكنية ذات اوضاع معيشية متدنية تتسم بالنمو السريع والموقع العشوائي والتسهيلات الاجتماعية المحدوده الي جانب ملكية الاراضي الغير آمنه بالاضافة الي الامراض والصراعات الاجتماعية(عبداللطيف, 2015, ص103).

وبناءً علي ذلك نجد ان عمالة الاطفال تنتشر في المناطق العشوائية باعتبارها مناطق خصبه للفقر والجهل ونقص الخدمات ولما كانت مشكلة عمالة الاطفال هي مشكلة خطيرة تهدد الشريحة العريضة المستقبلية للمجتمع وهم الشباب, واذا شب الاطفال علي وجود مشاكل نفسية وجسدية واجتماعية يؤدي ذلك الي اصابة المجتمع في المستقبل بالضعف ويمتلئ بالمشكلات الاجتماعية, وبناءً عليه يجب ان يكون هناك دور واضح لبرامج الحماية الاجتماعية من اجل حماية تلك الفئة الصغار من كافة المخاطر والمشكلات التي يتعرضوا لها.

حيث تشمل برامج الحماية الاجتماعية علي العديد من الخدمات والبرامج الحياتية والمعيشية حيث تتضمن برامج الحماية الاجتماعية برامج التأمين الاجتماعي الذي يخفف من مشكلات البطالة والمشكلات الصحية واصابات العمل والشيوخوخه, وايضا هناك برامج مساعدة ورعاية اجتماعية تسعي الي تأمين جميع الخدمات لفئات الهشه والتي تتعرض للخطر وايضا تتضمن خدمات الحماية الاجتماعية حماية الفئات التي لا تمتلك قدرات كافية لحماية نفسها مثل ذوي الاعاقه والاطفال والاسر التي ترأسها النساء.(الامم المتحدة, 2019, ص21).

وهذا ما اكدت عليه نتائج دراسة " Emily, 2011 " علي ان نظام الحماية الاجتماعية يتضمن التأمين الاجتماعي لجميع فئات المجتمع وايضا المعونة الاجتماعية الي جانب المساعدات الاجتماعية التي تهدف الي

التخفيف من حدة الفقر كما يتضمن نظام الحماية الاجتماعية توفير فرص التعليم لجميع الاطفال بالمجتمع والرعاية الصحية لجميع افراد المجتمع.

ولما كان لبرامج الحماية الاجتماعية دور هام في توفير فرص عمل لارباب الاسر الفقيرة من اجل الحد من عمالة اطفالهم نجد ان دراسة (Sirojudin-2013) اكدت علي ان برامج الحماية الاجتماعية يمكن ان تحقق الاهداف المنشودة من توفير رعاية شاملة ومتكاملة لجميع افراد المجتمع من خلال توفير فرص عمل لارباب الاسر الهشه وذلك من خلال تسهيل الحصول على القروض الصغيرة. وبناءً علي ما سبق جاءت هذه الدراسة لمعرفة متطلبات تحقيق الحماية الاجتماعية للحد من عمالة الاطفال في المناطق العشوائية.

ثالثاً: أهمية الدراسة:

وتحدد أهمية الدراسة فيما يلي :

- 1- لما كانت عمالة الاطفال تمثل غياب للعدالة الاجتماعية لذلك جاءت هذه الدراسة لمعرفة متطلبات الحد من هذه المشكلة.
- 2- تتناول الدراسة احدي المراحل الهامة في حياة الانسان واكثرها تكوين لشخصية تلك الفرد وهي مرحلة الطفولة والتي يكتسب فيها الفرد العديد من المهارات الحياتية والتفاعلية التي تمكنه من التفاعل مع الاخرين بشكل سوي.
- 3- ولما تمثله عمالة الاطفال من تهديدات تؤثر علي بناء شخصية سوية للفرد لذلك جاءت هذه الدراسة لمعرفة متطلبات تحقيق الحماية الاجتماعية للحد من هذه المشكلة.

رابعاً: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الراهنة إلي تحقيق هدف رئيسي مؤداه (التعرف علي متطلبات تحقيق الحماية الاجتماعية من اجل الحد من عمالة الاطفال في المناطق العشوائية) وينبثق من هذا الهدف مجموعه من الأهداف الفرعية وهي:

- معرفة دور الجمعيات الاهلية في تنمية الوعي الفكري لدي الاسر الفقيرة بالمناطق العشوائية من اجل الحد من عمالة الاطفال.
- معرفة دور الجمعيات الاهلية في دعم الخدمات التعليمية للاطفال بالمناطق العشوائية من اجل الحد من عمالتهم.
- معرفة دور الجمعيات الاهلية في تحسين الوضع الاقتصادي للاسر الفقيرة بالمناطق العشوائية من اجل الحد من عمالتهم.

خامساً: تساؤلات الدراسة:

تنطلق الدراسة الراهنة من تساؤل رئيسي مؤداه (ما هي متطلبات تحقيق الحماية الاجتماعية من اجل الحد من عمالة الاطفال في المناطق العشوائية) وينبثق من هذا التساؤل مجموعه من التساؤلات الفرعية والتي تتمثل فيما يلي:

- ما دور الجمعيات الاهلية في تنمية الوعي الفكري لدي الاسر الفقيرة بالمناطق العشوائية من اجل الحد من عمالة الاطفال.

- ما دور الجمعيات الاهلية في دعم الخدمات التعليمية للاطفال بالمناطق العشوائية من اجل الحد من عمالتهم.
- ما دور الجمعيات الاهلية في تحسين الوضع الاقتصادي للاسر الفقيرة بالمناطق العشوائية من اجل الحد من عمالتهم.

سادسًا: مفاهيم الدراسة:

يمكن طرح قضية البحث علي المستوي النظري من خلال ما يلي:

- مفهوم الحماية الاجتماعية.
- مفهوم عمالة الاطفال.

وفيمًا يلي عرض توضيحي لمفاهيم الدراسة:-

أ- مفهوم الحماية الاجتماعية:-

تعرف الحماية الاجتماعية علي أنها (تأمين حياة كريمة للمواطنين وذلك من خلال تضامن وطني بين جميع الاطراف الدولة والمجتمع المدني المتمثل في الجمعيات الاهلية والاحزاب والاتحادات العمالية والفئوية والنقابات المهنية والافراد) وذلك بهدف تحقيق حماية اجتماعية للافراد الاكثر تعرضا للخطر. (السكري, 2014, ص4). كما يعرف البنك الدولي الحماية الاجتماعية بانها :سلسلة متتالية من تدخلات والتي تقدمها الدولة من اجل مساعدة الافراد والاسر والمجتمعات المحلية علي إدارة المخاطر وايضا الحد من ضعف الفقراء (Pia, 2000, Waeikens).

و تشير ايضا مفهوم الحماية الاجتماعية في دستور منظمة العمل علي انها " الحماية المقدمة الي المقيمين العاديين في ارض الدولة والتي تقدم من خلال خطط الضمان الاجتماعي التي تسعى الي توفير أمن الدخل والحصول علي السلع والخدمات والرعاية الصحية.(السروجي, 2014, ص4).

ومن خلال ما سبق تعرف الباحثة الحماية الاجتماعية تعريف عاملي في ضوء هذه الدراسة علي انها:-

- هي جميع الخدمات المادية المقدمة الي الاسر الهشة من اجل الحد من عمالة اطفالهم.
- هي الخدمات التي تسعى الي ايجاد فرص عمل لارباب الاسر من اجل الحد من عمالة اطفالهم.
- هي مجموعة الخدمات التي تسعى الي ادماج الاطفال في العملية التعليمية الي جانب اعادة الاطفال المتسربين من التعليم الي مدارسهم وذلك من اجل دعم حق الطفل في التعليم والحد من عمالتهم.
- هي جميع الخدمات التي تسعى الي توعية افراد المجتمعات الفقيرة بخطورة تشغيل الاطفال.

ب- مفهوم عمالة الاطفال.

يعرف الطفل بأنه"كل انسان لم يتجاوز الثامنة عشر من عمره, ولم يبلغ سن الرشد بموجب القانون المطبق عليه.

كما يعرف ايضا علي أنه" المرحلة المبكره من حياة الانسان التي يعتمد فيها علي الآخرين المحيطين به, ويكون الطفل في هذه المرحلة طرف مستجيب لعمليات التفاعل الاجتماعي من حوله والتي تؤثر عليه في تشكيل العادات والقيم والتقاليد لديه(رجب,2022.ص167).

وبناء عليه يعرف عمالة الاطفال علي أنها "عمل الطفل الذي يتم في اطار معرفة الاسرة حيث يكون هؤلاء الاطفال لم ينضجوا جسمانياً الي جانب انهم تحت السن القانوني للعمل(عطا الله,2008.ص1980).

كما تعرف ايضا عمالة الاطفال علي انها"العمل الذي يقوم بوضع أعباء ثقيلة علي الطفل ويهدد سلامته الصحيه والنفسية وتعرض حياتهم للخطر الي جانب ذلك نجد ان عمالة الاطفال تمثل انتهاك للقانون الدولي والتشريعات الوطنية التي تحرم عمالة الاطفال(لعريض:هماش,2023.ص474).

وتعرف ايضا عمالة الاطفال بانها" خروج الطفل لسوق العمل قبل السن القانوني مما يترتب علي ذلك آثار سلبية علي نمو الطفل وتكوين شخصيته كما انه يعيقه عن التعليم(المغاوري,2018.ص86).

وعمالة الاطفال تعرف ايضا علي انها" تشغيلهم في مختلف المجالات الانتاجية والخدمية بعيداً عن الاطار الأسري وفي المقابل اجر مادي, وان استغلال الطفل بهذه الصورة يحرمه من ان يعيش طفولته ويحظي بالتعليم واللعب, حيث أكد علماء النفس والتربية علي اهمية اللعب في النمو الجسمي والنفسي والعقلي والاجتماعي للطفل ويكون نتيجة ذلك ان يعاق نمو الطفل وتهدر طاقاته(عبد الله,2014.ص79).

ومن خلال ما سبق تعرف الباحثة عمالة الاطفال تعريف عاملي وفقاً لهذه الدراسة علي انها:-

- خروج الطفل الذي لم يتجاوز من العمر الثانية عشر الي سوق العمل.

- هي حالة حرمان الطفل من حقه في التعليم بسبب ظروف العمل.

- هي حالة يسلب فيها حق الطفل في اللعب وممارسة الهوايات.

- هي حالة يحرم فيها الطفل من حقه في الرعاية النفسية والجسدية.

سابعاً : الإطار النظري للبحث :-

اولاً:- اسباب ظاهرة عمالة الاطفال:-

تتمثل الاسباب المؤدية الي عمالة الاطفال في:-

1- اسباب اقتصادية.

2- اسباب تعليمية.

3- اسباب اجتماعية.

وفيما يلي عرض مبسط لتلك الاسباب:-

1- الاسباب الاقتصادية:-

يمثل الفقر السبب الرئيسي الذي يدفع الطفل للنزول المبكر لسوق العمل وذلك لان معظم أسر الأطفال العاملين تعاني من انخفاض مستوي الدخل مما يدفع تلك الاسر الي الحاق الطفل بسوق العمل (حيمودة:بلعباس,2018.ص505).

2- الاسباب التعليمية:-

من اهم الاسباب المؤدية الي عمالة الاطفال هي الاخفاق المتكرر في مرحلة التعليم الاساسي, ويرجع ايضا الي عدم الاقتناع بجدوي التعليم حيث يشعر الاطفال ونوهم أن العمل المبكر سوف ينمي مهارات وخبرات لن يحصل عليها من خلال العملية التعليمية, كما يعتقد بعض الاباء ان التعليم لا يضمن للطفل الوظيفة والدخل في المستقبل.(العيسوي,2017.ص109).

3- الاسباب الاجتماعية:-

وتتمثل العوامل الاجتماعية المؤدية الي عمالة الاطفال في:-

- افتقاد الطفل الي الحاجه للتقدير والشعور بالامان داخل الاسرة مما يدفعه الي البحث خارج الاسرة في بيئة خارجية.
- عدم وعي الاسرة باهمية التعليم وقيمه المستقبلية لاطفالهم.
- كثرة عدد الابناء في الاسرة مما يدفعها الي الحاق الابناء باعمال لا تناسب اعمارهم.
- التفكك الاسري وكثرة الخلافات الاسرية مما يؤدي الي هجر الأطفال لاسرهم واتجاههم نحو الشارع.
- مرض العائل الوحيد للاسرة او فقدانه مع عدم وجود عائل بديل للاسرة.
- التسرب الدراسي.(دندراوي,2009.ص348).

ثانياً:- الآثار السلبية لعمالة الاطفال:-

- عمالة الاطفال لها العديد من الاثار السلبية علي الطفل العامل والتي تتضح من خلال:-
- اثار جسمية.
- آثار نفسية.
- آثار عقلية.
- آثار اجتماعية.

1- الآثار الجسمية:

غالباً ما تكون بيئة عمل الاطفال غير صحية والتي تؤثر عليهم بشكل مباشر الي جانب تعرض الطفل لمخاطر كثيرة اثناء عمله, حيث يتواجد الاطفال العاملون في مصانع وورش كيمياوية أو ورش سيارات وغيرها وايضا يتواجد الاطفال في اماكن يتعرضون فيها لخطر التعامل مع الآلات والادوات الحادة. وبناءً عليه نجد ان الطفل العامل يتعرض لمخاطر جسمية مثل:-

- سوء التغذية بسبب بقائهم في العمل لفترات كبيرة.
- ارهاق شديد والم الظهر والقدمين.
- التهابات العين.
- امراض الجهاز التنفسي.
- الامراض الجلدية والاصابات بالحروق والجروح.(المغاوري,2018,ص112).

2- الآثار النفسية:

يعاني الطفل العامل من مشكلات نفسية مثل القلق والاكتئاب والخوف وذلك نتيجة الاحساس بالقسوة والاستغلال وعدم السماح لهم بممارسة أي نشاط ترفيهي الي جانب ان حرمانه من التعليم يلعب دوراً كبيراً في تعميق إحساسهم بالقهر الاجتماعي وانعدام العدالة الاجتماعية بينهم وبين من يماثلونهم في نفس المرحلة العمرية(حيموده: بلعباس,2018,ص504).

3- الآثار العقلية:-

الاطفال الذين يعملون إما انهم انقطعوا نهائياً عن الدراسة او انهم يعملون بعد مواعيد المدرسة, وربما لم يلحقوا بالتعليم اساساً ولم يتعلمون نهائياً, وفي جميع الاحوال يظهر الاثر السلبي للعمل علي تعلم الطفل وبهذا تساعد عمالة الاطفال في زيادة نسبة الأمية(المغاوري,2018.ص114).

4- الآثار الاجتماعية:-

ان بقاء الطفل خارج المنزل لفترات طويلة يتيح لهم التعامل مع اصناف مختلفة من البشر ويؤدي ذلك الي:-

- اكتسابهم بعض السلوكيات الخاطئة مثل التدخين وتداول الالفاظ البذيئة.
- يسهل استدراجهم والتحرش بهم واستغلالهم جنسياً.
- قيامهم ببعض السلوكيات الانحرافية كالسرقة والتسول وغيرها.(حيموده: بلعباس,2018.ص506).

ثامناً : منهجية البحث :-**1- نوع الدراسة :**

تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية حيث هدفت إلى وصف وتحليل دور الجمعيات الاهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية للحد من عمالة الاطفال في المناطق العشوائية, ثم الخروج بوصف نتائج الدراسة وتفسيرها.

2- المنهج المستخدم:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الكمي باستخدام طريقة المسح الاجتماعي بالعينه للعاملين بالجمعيات الاهلية وعددهم (46مفردة).

3-أدوات الدراسة :

استمارة استبيان: لقد تم تصميم استمارة الكترونية بعنوان " متطلبات تحقيق الحماية الاجتماعية للحد من عمالة الاطفال في المناطق العشوائية" وتحتوي علي محاور رئيسة وهي:-

أولاً: البيانات الأولية وتحتوي علي(النوع- السن- عدد سنوات العمل)

ثانياً: دور الجمعيات الاهلية في تنمية الوعي الفكري لدي الاسر الفقيرة بالمناطق العشوائية من اجل الحد من عمالة الاطفال.

ثالثاً: دور الجمعيات الاهلية في دعم الخدمات التعليمية للاطفال بالمناطق العشوائية من اجل الحد من عمالتهم

رابعاً: دور الجمعيات الاهلية في تحسين الوضع الاقتصادي لدي الاسر الفقيرة بالمناطق العشوائية من اجل الحد من عمالة الاطفال.

واشتمل كل بعد على مجموعة من العبارات التي تقيس الهدف من البحث وتحاول الإجابة على تساؤلات الدراسة .

وقد مرت الأداة بعدة مراحل منها :

- مرحلة اطلاع الباحثة على الأدبيات النظرية والمقاييس والأدوات التي تشتمل على أبعاد الدراسة الحالية والتي ساعدت الباحثة في وضع عبارات الاستبيان .
- إجراء الثبات والصدق الاستمارة وجاء كالتالي:
- قد تم إختبار ثبات استبيان " متطلبات تحقيق الحماية الاجتماعية للحد من عمالة الاطفال في المناطق العشوائية" بإستخدام معامل قياس التجانس الداخلي للاداة (Consistency) من أجل فحص ثبات أداة الدراسة، وهذا النوع من الثبات يشير إلى قوة الارتباط بين عبارات في الاداة، ومن أجل تقدير معامل التجانس استخدمت الباحثة طريقة (كرونباخ ألفا)، حيث أن بلغ معامل الثبات الكلي (الفا) لأبعاد الاداة (0.97) وهذا يعد معامل ثبات مرتفعاً ومناسباً لأغراض البحث الحالية.

جدول (1) يوضح نتائج اختبار الصدق البنائي وثبات أداة الدراسة

م	ابعاد الاستمارة	عدد العبارات	قيمة الارتباط	الحالة	قيمة معامل ألفا كرونباخ	الحالة
1	دور الجمعيات الاهلية في تنمية الوعي الفكري لدي الاسر الفقيرة بالمناطق العشوائية من اجل الحد من عمالة الاطفال	7	0.92	صادق	0.97	ثابت
2	دور الجمعيات الاهلية في دعم الخدمات التعليمية للاطفال بالمناطق العشوائية من اجل الحد من عمالتهم	8	0.86	صادق	0.94	ثابت
3	دور الجمعيات الاهلية فيتحسين الوضع الاقتصادي لدي الاسر الفقيرة بالمناطق العشوائية من اجل الحد من عمالة الاطفال	8	0.89	صادق	0.96	ثابت
	الاجمالي	23		صادق	0.97	ثابت

أظهرت البيانات الجدول (1) والذي يوضح نتائج الصدق الذاتي للاداة، حيث تبين أن معاملات الارتباط بين درجات كل بعد من أبعاد الاداة السابق الإشارة إليه، ودرجة جميع أبعاد الاداة إجمالاً، تتراوح بين (0.86 إلى 0.92) وبهذا يتضح الاتساق الداخلي بين أبعاد الأداة الحالية، مما يؤكد الصدق البنائي للأداة ككل .

جدول (2) يوضح مستويات متطلبات تحقيق الحماية الاجتماعية للحد من عمالة الاطفال في المناطق العشوائية

المتوسط النظري (الفرضي)	الوسط المرجح	الوزن	مستوى الحماية الاجتماعية للحد من عمالة الاطفال
2	3 - 2.34	3	مرتفع
	2.33 - 1.67	2	متوسط
	1.66 - 1	1	منخفض

المصدر: اعداد الباحث

وقد تم تصحيح الاستمارة المستخدمة في الدراسة كالاتي:

الدرجة الكلية للاداة هي مجموع درجات المفردة على العبارات $(2 = (3/6) = 3/(1+2+3))$. وهو يمثل الوسط الفرضي للدراسة , وعلية كلما زاد متوسط العبارة عن الوسط الفرضي (2) دل ذلك على ارتفاع مستوى الحماية الاجتماعية المقدمة للاطفال من اجل الحد من عمالتهم لدى أفراد العينة على العبارة , أما اذا انخفض متوسط العبارة عن الوسط الفرضي (2) دل ذلك على انخفاض مستوى الحماية الاجتماعية المقدمة للاطفال من اجل الحد من عمالتهم لدى أفراد العينة على العبارة.

مجالات الدراسة

أ- المجال البشري للدراسة:-

وقد تم سحب عينة الدراسة بطريقة كرة الثلج حيث تم التواصل مع احد العاملين بالجمعيات الاهلية المطبق عليها الدراسة وقام بارسال الاستمارة الي الاصدقاء من العاملين بالجمعيات الاخرى وبناءً عليه تم جمع عدد من الاستجابات وقدره (46) استجاباه.

وبناءً عليه تمثل المجال البشري للدراسة في (46) مفردة.

حيث يتم توضيحه من خلال الجداول الآتية:-

- توزيع مجتمع الدراسة للمستفيدين

جدول (3) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً للنوع

النوع	ك	%
ذكر	18	39.1
أنثى	28	60.9
الإجمالي	46	100

تبين من الجدول السابق توزيع عينة الدراسة طبقاً للنوع حيث كانت أعلى نسبة لفئة الاناث والتي بلغت (60.9%)، بينما جاء في الترتيب الثاني والاخير فئة الذكور والتي بلغت نسبة (39.1%).

جدول (4) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً للسن

الترتيب	%	ك	السن
2	28.3	13	من 20 لاقل من 30 سنة
1	34.8	16	من 30 لاقل من 40 سنة
2م	28.3	13	من 40 لاقل من 50 سنة
4	8.7	4	من 50 فاكتر
	100	46	الإجمالي

تبين من الجدول السابق توزيع عينة الدراسة طبقاً للفئات العمرية حيث كانت أعلى نسبة لمن تقع أعمارهم في الفئة العمرية من (من 30 لاقل من 40 سنة) والتي بلغت (34.8%)، بينما جاء في الترتيب الثاني من تقع اعمارهم في الفئة العمرية (من 20 لاقل من 30 سنة) بنسبة (28.3%)، وفي نفس الترتيب الثاني ايضا جاء من يقع اعمارهم في الفئة العمرية (من 40 لاقل من 50 سنة)، وفي الترتيب الثالث والاخير جاء من تقع اعمارهم في الفئة العمرية (من 50 فاكتر) بنسبة (8.7%)، ومن خلال توزيع عينة الدراسة طبقاً للسن تبين لنا ان اغلب عينة الدراسة تقع في فئة الشباب مما لديهم دافعية للعمل.

جدول (5) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً لعدد سنوات العمل

الترتيب	%	ك	عدد سنوات العمل	م
1	58.7	27	اقل من 10 سنوات	1
2	30.4	14	من 10 لاقل من 20	2
3	10.9	5	من 20 فاكتر	3
	100	46	الاجمالي	

تبين من بيانات الجدول السابق يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً لعدد سنوات العمل، حيث جاء في الترتيب الاول من لديهم عدد سنوات العمل اقل من 10 سنوات بنسبة (58,7%) وهذا تمشيا مع فئة الشباب، بينما جاء في الترتيب الثاني فئة (من 10 لاقل من 20) بنسبة (30,4%)، وجاءت فئة (من 20 فاكتر) في الترتيب الثالث والاخير بنسبة (10,9%).

ب- المجال المكاني :

يتمثل المجال المكاني للدراسة فيما يلي:-

- الجمعية المصرية لحماية الاطفال بالفيوم.
- جمعية تنمية المجتمع بمنشأة عبد المجيد.
- جمعية تنمية المجتمع بالغرق.
- جمعية تنمية المجتمع بالاعلام.

ج- المجال الزمني للدراسة:

فترة إجراء الدراسة بشقيها النظري والميداني. والتي استغرقت من 2023/10/4 الي 2023/12/28

نتائج الدراسة الحالية:

- تحليل نتائج استمارة استبيان بعنوان "متطلبات تحقيق الحماية الاجتماعية للحد من عمالة الاطفال في المناطق العشوائية"

- إجابة التساؤل الأول : دور الجمعيات الاهلية في تنمية الوعي الفكري لدي الاسر الفقيرة من اجل الحد من عمالة الاطفال.

جدول رقم(6) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (T) دور الجمعيات الاهلية في تنمية الوعي الفكري لدي الاسر الفقيرة من اجل الحد من عمالة الاطفال.

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (T)	مستوي الدلالة	التفسير	مستوى المؤشر النسبية	الترتيب ب
1	نعمل علي إقامة لقاءات دورية بالأسر الفقيرة بالمناطق العشوائية من أجل توعيتهم بحقوق الاطفال	2.3696	0.67852	3.694	0.001	دال	مرتفع 79.0	1
2	نعمل علي إقامة الندوات في المناطق العشوائية من أجل توعيتهم بحق الطفلة الانثي في التعليم	2.3696	0.67852	3.694	0.001	دال	مرتفع 79.0	1م
3	نعمل علي إقامة الندوات في المناطق العشوائية من أجل توعيتهم بالاحطار البدنية التي يتعرض لها الطفل العامل	2.3261	0.70093	3.155	0.003	دال	متوسط 77.5	7
4	نعمل علي توعية الاسر الفقيرة بالمناطق العشوائية باهمية الرعاية الصحية للاطفال	2.3696	0.71051	3.528	0.001	دال	مرتفع 79.0	1م
5	نعمل علي توعية الاسر الفقيرة بالمناطق العشوائية بالعقوبات القانونية لتشغيل الاطفال	2.3478	0.70608	3.341	0.002	دال	مرتفع 78.3	5
6	نعمل علي توعية الاسر الفقيرة بالمناطق العشوائية بالاحطار النفسية التي يتعرض لها الطفل العامل	2.3696	0.71051	3.528	0.001	دال	مرتفع 79.0	1م
7	نعمل علي توعية الاسر الفقيرة بالمناطق العشوائية بالاحطار الصحية التي يتعرض لها الطفل العامل	2.3261	0.70093	3.155	0.003	دال	متوسط 77.5	6
		16.478 4	4.886	24.095	0.000	دال	مرتفع 78.5	

يلاحظ من الجدول (6) و من خلال المتوسطات الحسابية لأفرد العينة حول معظم العبارات والتي قلت عن متوسط العبارة وهو(2) في اتجاه الحياد، والانحرافات المعيارية التي اقتربت من الواحد الصحيح وقيمة اختبار (T) كانت دالة إحصائياً لمعظم عبارات البعد ويمكن ملاحظة ذلك من خلال قيمتها الاحتمالية التي تقل عن مستوي الدلالة الاحصائية (0.05)، أن أفراد العينة أكدوا على مستوى دور الجمعيات الاهلية في تنمية الوعي الفكري لدي الاسر الفقيرة من اجل الحد من عمالة الاطفال.متوسط، أيضاً يتبين من الجدول أعلاه أهم مؤشرات دور الجمعيات الاهلية في تنمية الوعي الفكري لدي الاسر الفقيرة من اجل الحد من عمالة الاطفال، حسب رأي عينة الدراسة وذلك من خلال ترتيب العبارات حسب نسبة الموافقة حيث حصلت على الترتيب الأول العبارة رقم (1) والتي مفادها " نعمل علي إقامة لقاءات دورية بالأسر الفقيرة بالمناطق العشوائية من أجل توعيتهم بحقوق الاطفال " بنسبة (79.0%). ويتم ذلك من خلال الزيارات الميدانية او التوعية للاسر اثناء

حضورها الي الجمعية للحصول علي خدمات الجمعية الاهلية، كما جاءت العبارة رقم(2) والتي مفادها "نعمل علي اقامة الندوات في المناطق العشوائية من أجل توعيتهم بحق الطفلة الانثي في التعليم" على نفس الترتيب السابق كذلك جاءت العبارة رقم (4) والتي مفادها " نعمل علي توعية الاسر الفقيرة بالمناطق العشوائية باهمية الرعاية الصحية للاطفال" جاءت في الترتيب السابق أما العبارة رقم (6) والتي مفادها " نعمل علي توعية الاسر الفقيرة بالمناطق العشوائية بالاحطار النفسية التي يتعرض لها الطفل العامل" في نفس الترتيب الاول، وجاءت العبارة رقم (5) والتي مفادها ". نعمل علي توعية الاسر الفقيرة بالمناطق العشوائية بالعقوبات القانونية لتشغيل الاطفال "" في الترتيب الخامس بنسبة (78.3%)، كذلك جاءت العبارة رقم (7) والتي مفادها "نعمل علي توعية الاسر الفقيرة بالمناطق العشوائية بالاحطار الصحية التي يتعرض لها الطفل العامل" في الترتيب السادس بنسبة (77.5%).

كما جاءت العبارة رقم (3) في نفس الترتيب السابق والتي مفادها " نعمل علي إقامة الندوات في المناطق العشوائية من اجل توعيتهم بالاحطار البدنية التي يتعرض لها الطفل العامل " تستنتج الباحثة مما سبق أن مستوى دور الجمعيات الاهلية في تنمية الوعي الفكري لدي الاسر الفقيرة من اجل الحد من عمالة الاطفال متوسط، وذلك طبقاً لاستجابات المبحوثين عينة الدراسة، حيث تراوحت نسب الاستجابات ما بين (77.5% إلى 79%)، وبذلك تشير النتائج السابقة أن اهم شواهد دور الجمعيات الاهلية في تنمية الوعي الفكري لدي الاسر الفقيرة من اجل الحد من عمالة الاطفال طبقاً لاستجابات المبحوثين من عينة الدراسة حيث تعمل الجمعيات الاهلية علي اقامة لقاءات بالاسر الفقيرة بالمناطق العشوائية من أجل توعيتهم بحقوق الاطفال، وايضا يوجد دور للجمعيات الاهلية في توعية الاسر الفقيرة في المناطق العشوائية باهمية الرعاية الصحية للاطفال كدعم لحق الطفل في الرعاية الي جانب بروز دور الجمعيات الاهلية في توعية الاسر الفقيرة بالاحطار النفسية التي يتعرض لها الطفل العامل، وبناءً عليه يتبين لنا ان هناك دور للجمعيات الاهلية في محاولة تحقيق الحماية الاجتماعية للاطفال من اجل الحد من عمالتهم من خلال توعية الاهالي بخطورة عمل الطفل وتوعيتهم بالمخاطر الجسمية والنفسية والاجتماعية التي يتعرض لها الطفل العامل، الي جانب محاولة توعيتهم بحقوق الطفل في التعليم والرعاية الصحية والرعاية الاسرية. وبناء علي ما سبق أوصت دراسة(الأثور، 2000) بأهمية تفعيل دور وسائل الاعلام في توعية الآباء بخطورة تشغيل الاطفال الصغار .

إجابة التساؤل الثاني : دور الجمعيات الاهلية في دعم الخدمات التعليمية للاطفال بالمناطق

العشوائية من اجل الحد من عمالتهم.

جدول (7) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (T) لعبارات الخاصة دور الجمعيات الاهلية في دعم الخدمات التعليمية للاطفال بالمناطق العشوائية من اجل الحد من عمالتهم.

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (T)	مستوي الدلالة	التفسير	مستوى المؤشر	النسبة	الترتيب
1	نعمل علي اعادة الاطفال المتسربين من التعليم الي العملية التعليمية	2.1304	0.68666	1.288	0.204	غير دال	متوسط	71.0	5
2	يوجد زيارات للمدارس من اجل حصر الاطفال المتسربين من التعليم	1.9783	0.61424	-0.240	0.811	غير دال	متوسط	65.9	7
3	نعمل علي تقديم الادوات الدراسية بالمجان من اجل التخفيف علي الاسر الفقيرة والحاق اطفالهم بالمدرسة	2.0435	0.59466	0.496	0.622	غير دال	متوسط	68.1	6
4	نعمل علي توفير الزي المدرسي بالمجان للاسر الفقيرة بالمناطق العشوائية من اجل الحاق الاطفال بالمدارس	1.9348	0.61109	-0.724	0.473	غير دال	متوسط	64.5	8
5	يوجد متابعة ميدانية للاطفال المتسربين من	2.2174	0.72765	2.026	0.049	دال	متوسط	73.9	3

الترتيب	البيان	المتوسط	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط	الانحراف المعياري	التباين	البيان
6	نعمل علي صرف مبلغ شهري للاسر الفقيرة من اجل الحاق ابنائهم بالمدارس	74.6	0.033	2.204	0.73590	2.2391	2.2391	التعليم بعد اعاتهم للعملية التعليمية
7	نسعي الي جذب الفناه الي التعليم	75.4	0.013	2.598	0.68101	2.2609	2.2609	نعمل علي صرف مبلغ شهري للاسر الفقيرة من اجل الحاق ابنائهم بالمدارس
8	نسعي الي حصر الطلاب الساقطين من القيد واعادتهم الي العملية التعليمية	73.2	0.071	1.847	0.71863	2.1957	2.1957	نسعي الي جذب الفناه الي التعليم
	الاجمالي	70.8	0.000	11.423	5.36984	17.0001	17.0001	نسعي الي حصر الطلاب الساقطين من القيد واعادتهم الي العملية التعليمية

يلاحظ من الجدول (7) و من خلال المتوسطات الحسابية لأفرد العينة حول معظم العبارات والتي زادت عن متوسط العبارة وهو (2) في اتجاه الموافقة، والانحرافات المعيارية التي اقتربت من الواحد الصحيح وقيمة اختبار (T) كانت دالة إحصائياً لمعظم عبارات البعد ويمكن ملاحظة ذلك من خلال قيمتها الاحتمالية التي تقل عن مستوي الدلالة الاحصائية (0.05)، أن أفراد العينة أكدوا أن دور الجمعيات الاهلية في دعم الخدمات التعليمية للاطفال بالمناطق العشوائية من اجل الحد من عمالتهم متوسط، أيضاً يتبين من الجدول أعلاه أهم مؤشرات دعم الخدمات التعليمية من جهة الجمعيات الاهلية للاطفال بالمناطق العشوائية، حسب رأي عينة الدراسة وذلك من خلال ترتيب العبارات حسب نسبة الموافقة حيث حصلت على الترتيب الأول العبارة رقم (7) والتي مفادها " نسعي الي جذب الفناه الي التعليم " بنسبة (75.7%). وذلك من خلال توعية الاهالي باهمية تعليم الفتاة ودعم حقها في العملية التعليمية.

بينما جاءت العبارة (6) والتي مفادها " نعمل علي صرف مبلغ شهري للاسر الفقيرة من اجل الحاق ابنائهم بالمدارس " على الترتيب الثاني بنسبة (74.6%). وذلك من خلال صرف اعانات للاسر الفقيره وتكون قيمة الاعانه علي حسب عدد الابناء والمستوي الدراسي للمدارس الملتحقين بها، أما الترتيب الثالث كان للعبارة (5) والتي مفادها " يوجد متابعة ميدانية للاطفال المتسربين من التعليم بعد اعاتهم للعملية التعليمية " بنسبة (73.9%)، وتكون المتابعة شهرية اثناء صرف الاعانات الشهرية، واما الترتيب الرابع جاءت العبارة (8) والتي مفادها " نسعي الي حصر الطلاب الساقطين من القيد واعادتهم الي العملية التعليمية " بنسبة (73.2%)، وجاءت العبارة (1) والتي مفادها " نعمل علي اعادة الاطفال المتسربين من التعليم الي العملية التعليمية " في الترتيب الخامس بنسبة (71.0%)، وذلك من خلال تقديم الدعم المادي والمعنوي للاسر الفقيرة من اجل تشجيع ابنائهم علي الانتظام في العملية التعليمية. كذلك جاءت العبارة (3) والتي مفادها " نعمل علي تقديم الادوات الدراسية بالمجان من اجل التخفيف علي الاسر الفقيرة والحاق اطفالهم بالمدرس " في الترتيب السادس بنسبة (68.1%). وتقوم الجمعيات الاهلية بذلك من اجل تشجيع الاهالي علي ادماج ابنائهم في العملية التعليمية.

جاء في الترتيب السابع العبارة (2) والتي مفادها " يوجد زيارات للمدارس من اجل حصر الاطفال المتسربين من التعليم " بنسبة (65.9%). وهذا يؤكد علي اهتمام الجمعيات الاهلية بحماية حق الاطفال في التعليم. وفي الترتيب الثامن والآخر جاءت العبارة (4) والتي مفادها " نعمل علي توفير الزي المدرسي بالمجان للاسر الفقيرة بالمناطق العشوائية من اجل الحاق الاطفال بالمدارس " بنسبة (64.5%). وذلك ايضا من اجل تسهيل وتبسيط تكاليف العملية الدراسية علي الاهالي.

تستنتج الباحثة مما سبق موافقة المبحوثين على عبارات البعد والتي تراوحت نتائجها ما بين (64.5% إلى 75.4%)، حيث أن أهم مؤشرات دعم الخدمات التعليمية، قيام الجمعيات الاهلية بتوفير ابعاد الحماية الاجتماعية للاطفال في المجال التعليمي وذلك من اجل الحد من عمالتهم بصوره متوسطه، حيث تقوم الجمعيات الاهلية بتدعيم فكرة التعليم وحق الطفل في العملية التعليمية بالمناطق العشوائية والفقيرة الي جانب تقديم بعض

التسهيلات التي تشجع الاطفال علي الالتزام بالعملية التعليمية كتقديم ادوات الدراسة بالمجان وتوفير الزي المدرسي للفئات المستحقة بالمجان الي صرف الاعانات الشهرية من اجل انتظام الاطفال في العملية التعليمية. وبناءً علي ما سبق ولما تمثله العملية التعليمية من اهمية في الحد من عمالة الاطفال نجد ان ذلك يتفق مع دراسة(الضبع,1993) حيث اوصت الدراسة بخفض معدلات التسرب من التعليم الي جانب ذلك اوصت ايضا الدراسة بتحقيق التنمية المتكاملة في المناطق الريفية والعشوائية باعتبارهم اكثر المناطق عرضة لعمالة الاطفال. كما أوصت دراسة(خرشف,2020) بأهمية التكافل الاجتماعي لفئات الهشه وايضا الفئات المتوسطة حتي نضمن لجميع الاطفال الاستقرار الاسري وبالتالي توفير الامن النفسي لهم الي جانب محاولة القضاء علي البطالة والعمل علي توفير فرص عمل للارباب الاسر من اجل الحد من عمالة الاطفال.

التساؤل الثالث:- دور الجمعيات الاهلية في تحسين الوضع الاقتصادي للأسر الفقيرة بالمناطق العشوائية من اجل الحد من عمالة الاطفال

جدول (8) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (T) لعبارات الخاصة بدور الجمعيات الاهلية في تحسين الوضع الاقتصادي للأسر الفقيرة بالمناطق العشوائية من اجل الحد من عمالة الاطفال

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (T)	مستوي الدلالة	التفسير	مستوى المؤشر	النسبة	الترتيب
1	نعمل علي تقديم المساعدات المادية للأسر الفقيرة في المناطق العشوائية	2.5217	0.62322	5.678	0.000	دال	مرتفع	84.1	3
2	نعمل علي توفير القروض الصغيرة التي تمكن الاسر الفقيرة في المناطق العشوائية من اقامة المشروعات الصغيرة	2.5217	0.69087	5.122	0.000	دال	مرتفع	84.1	3م
3	نعمل علي اتاحة فرص التدريب علي الاعمال اليدوية للأسر الفقيرة في المناطق العشوائية من اجل الحد من عمالة اطفالهم	2.5652	0.65497	5.853	0.000	دال	مرتفع	85.5	2
4	نعمل علي تقديم المساعدات العينية للمرأة المعيلة من اجل الحد من عمالة اطفالهم	2.5870	0.61738	6.448	0.000	دال	مرتفع	86.2	1
5	نعمل علي توفير فرص الحصول علي معاشات للارامل بالمناطق العشوائية للحد من عمالة اطفالهم	2.5652	0.62011	6.182	0.000	دال	مرتفع	85.5	2م
6	نعمل علي توفير خدمات التأمين الاجتماعي للأسر الفقيرة في المناطق العشوائية من اجل الحد من عمالة اطفالهم	2.3696	0.64494	3.886	0.000	دال	مرتفع	79.0	6
7	نعمل علي تقديم الدعم الكامل للاطفال الايتام في المناطق العشوائية من اجل الحد من عمالتهم	2.4348	0.62011	4.755	0.000	دال	مرتفع	81.2	5
8	نعمل علي اقامة معارض لعرض منتجات الاسر الفقيرة من اجل الحد من عمالة الاطفال	2.4783	0.69087	4.695	0.000	دال	مرتفع	82.6	4
	الاجمالي	20.0435	5.16247	42.619	0.000	دال	مرتفع	83.5	

يلاحظ من الجدول (8) و من خلال المتوسطات الحسابية لأفرد العينة حول معظم العبارات والتي زادت عن متوسط العبارة وهو (2) في اتجاه الموافقة، والانحرافات المعيارية التي اقتربت من الواحد الصحيح وقيمة اختبار (T) كانت دالة إحصائياً لمعظم عبارات البعد ويمكن ملاحظة ذلك من خلال قيمتها الاحتمالية التي تقل عن مستوي الدلالة الاحصائية (0.05)، أن أفراد العينة أكدوا أن مستوى دور الجمعيات الاهلية في تحسين الوضع الاقتصادي للأسر الفقيرة بالمناطق العشوائية من اجل الحد من عمالة الاطفال متوسط، أيضاً يتبين من الجدول أعلاه أهم مؤشرات دور الجمعيات الاهلية في تحسين الوضع الاقتصادي للأسر الفقيرة بالمناطق العشوائية من اجل الحد من عمالة الاطفال، حسب رأي عينة الدراسة وذلك من خلال ترتيب العبارات حسب نسبة الموافقة حيث حصلت على الترتيب الأول العبارة (4) والتي مفادها " نعمل علي تقديم المساعدات العينية للمرأة المعيلة من اجل الحد من عمالة اطفالهم" بنسبة (86.2%) وذلك لان المرأة المعيلة من الفئات الاولي بالرعاية

والمستحقة لدعم المادي المعنوي. بينما جاءت العبارة (3) والتي مفادها " نعمل علي اتاحة فرص التدريب علي الاعمال اليدوية للأسر الفقيرة في المناطق العشوائية من اجل الحد من عمالة اطفالهم " على الترتيب الثاني بنسبة (85.5%) وفي نفس الترتيب الثاني ايضا بنفس النسبة جاءت العبارة (5) والتي مفادها " نعمل علي توفير فرص الحصول علي معاشات للارامل بالمناطق العشوائية للحد من عمالة اطفالهم" حيث تقوم الجمعيات الاهلية بتقديم اوجه الرعاية والحماية للأسر الفقيرة وذلك من خلال توفير فرص حصول الارامل في المناطق العشوائية علي المعاشات سواء اكانت من وزارة التضامن الاجتماعي او من مبادرة تكافل وكرامة, الي جانب تدريبهم علي الحرف اليدوية من اجل توفير دخل ثابت لهم من العمل والحد من عمالة الاطفال لديهم.

أما الترتيب الثالث كان للعبارة (1) والتي مفادها "نعمل علي تقديم المساعدات المادية للأسر الفقيرة في المناطق العشوائية " بنسبة (84.1%)، وذلك للأفراد خارج تغطية الضمان الاجتماعي ومبادرة تكافل وكرامة وذلك من اجل الحد من عمالة اطفالهم. كما جاءت العبارة (2) والتي مفادها " نعمل علي توفير القروض الصغيرة التي تمكن الاسر الفقيرة في المناطق العشوائية من اقامة المشروعات الصغيرة " في نفس الترتيب السابق. كذلك جاءت العبارة (7) والتي مفادها نعمل علي تقديم الدعم الكامل للاطفال الايتام في المناطق العشوائية من اجل الحد من عمالتهم. في الترتيب الخامس بنسبة (81.2%)، كذلك جاءت العبارة (6) والتي مفادها " نعمل علي توفير خدمات التأمين الاجتماعي للأسر الفقيرة في المناطق العشوائية من اجل الحد من عمالة اطفالهم " في الترتيب السادس بنسبة (79%).

تستنتج الباحثة مما سبق موافقة المبحوثين على عبارات البعد والتي تراوحت نتائجها ما بين (79% إلى 86.2%)، حيث أن أهم مؤشرات دور الجمعيات الاهلية في تحسين الوضع الاقتصادي للأسر الفقيرة بالمناطق العشوائية من اجل الحد من عمالة الاطفال، تمثلت في تقديم الدعم المادي للأسر الفقيرة في المناطق العشوائية الي جانب توفير لهم معاشات سواء كانت من التضامن الاجتماعي او مبادرة تكافل وكرامة, الي جانب تدريبهم علي الحرف اليدوية لتوفير فرص العمل لارباب الاسر. وبناء علي ما سبق أوصت دراسة(الأثور, 2000) بأهمية وضع خطة تنموية شاملة تهدف الي وضع سياسات وبرامج من اجل دعم الحاجات الأساسية للفقراء وزيادة دخولهم بصورة قابلة للاستمرار كما اوصت ايضا الدراسة بأهمية تكاتف جميع أجهزة الدولة من وزارات ونقابات مهنية ونقابات عمالية ومراكز بحوث وجامعات وذلك من اجل مواجهة ظاهرة عمالة الاطفال والعمل علي حلها او التقليل من حدتها قدر المستطاع.

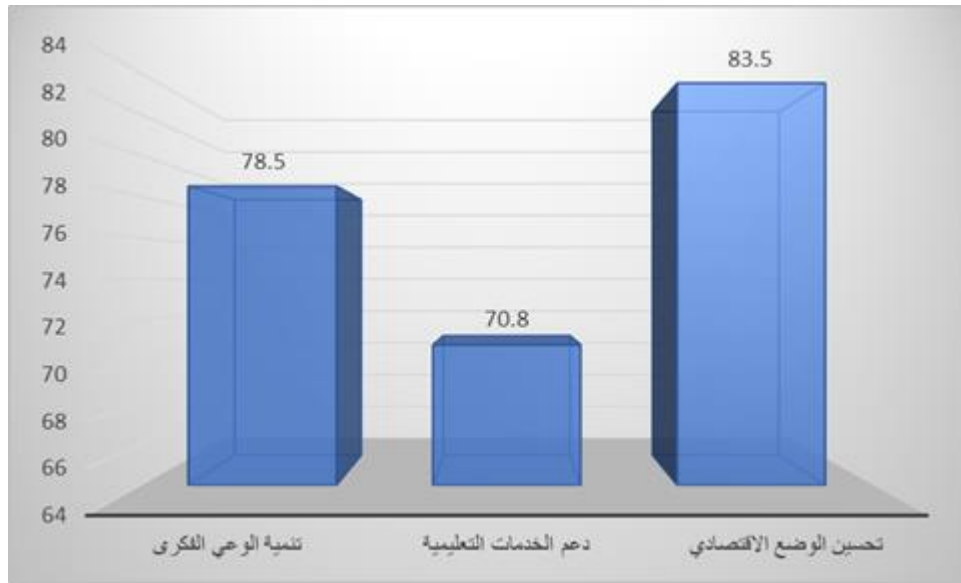
جدول (9) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (T)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (T)	مستوى الدلالة	التفسير	مستوى البعد	النسبة	الترتيب
1	دور الجمعيات الاهلية في تنمية الوعي الفكري لدي الاسر الفقيرة بالمناطق العشوائية من اجل الحد من عمالة الاطفال	16.4784	4.886	24.095	0.000	دال	مرتفع	78.5	2
2	دور الجمعيات الاهلية في دعم الخدمات التعليمية للاطفال بالمناطق العشوائية من اجل الحد من عمالتهم	17.0001	5.36984	11.423	0.000	دال	متوسط	70.8	3
3	دور الجمعيات الاهلية فيتحسين الوضع الاقتصادي لدي الاسر الفقيرة بالمناطق العشوائية من اجل الحد من عمالة الاطفال	20.0435	5.16247	42.619	0.000	دال	مرتفع	83.5	1
	الأداة ككل	17.841	5.139	26.046	0.000	دال	متوسط	77.6	

يلاحظ من الجدول (9) و من خلال المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين العاملين بالجمعيات الاهلية انها جاءت في اتجاه الموافقة، والانحرافات المعيارية التي اقترنت من الواحد الصحيح وقيمة اختبار (T) كانت دالة إحصائياً لمعظم أبعاد الاستمارة ويمكن ملاحظة ذلك من خلال قيمتها الاحتمالية التي تقل عن مستوى الدلالة الاحصائية (0.05)، أن أفراد العينة أكدوا على ارتفاع مستوى دور الجمعيات الاهلية في تحسين الوضع الاقتصادي لدي الاسر الفقيرة بالمناطق العشوائية من اجل الحد من عمالة الاطفال ، أيضاً يتبين من الجدول أعلاه أهم أبعاد دور الجمعيات الاهلية في تنمية الوعي الفكري لدي الاسر الفقيرة بالمناطق العشوائية من اجل الحد من عمالة الاطفال ، حسب رأي عينة الدراسة وذلك من خلال ترتيب الأبعاد حسب نسبة الموافقة حيث حصلت على الترتيب الأول للبعد رقم (3) والتي مفادها " دور الجمعيات الاهلية في تحسين الوضع الاقتصادي لدي الاسر الفقيرة بالمناطق العشوائية من اجل الحد من عمالة الاطفال " بنسبة (83.5%)، كما جاءت البعد رقم (1) والتي مفادها " دور الجمعيات الاهلية في تنمية الوعي الفكري لدي الاسر الفقيرة بالمناطق العشوائية من اجل الحد من عمالة الاطفال " على الترتيب الثاني بنسبة (78.5%)، أما الترتيب الثالث كان للبعد رقم (2) والتي مفادها " دور الجمعيات الاهلية في دعم الخدمات التعليمية للاطفال بالمناطق العشوائية من اجل الحد من عمالتهم " بنسبة (70.8%).

استنتجت الباحثة مما سبق موافقة المبحوثين على أبعاد الاستمارة والتي تراوحت نتائجها ما بين (70.8% إلى 83.5%).

شكل (1) يوضح نسب أبعاد الاستمرارى طبقاً لاستجابات المبحوثين



جدول (10) يوضح قيمة معامل الارتباط بيرسون لاستجابات المبحوثين على ابعاد الاستمارة

	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	الإجمالي
البعد الأول	-	**0.67	**0.77	**0.92
البعد الثاني	**0.67	-	**0.62	**0.86
البعد الثالث	**0.77	**0.62	-	**0.89
الإجمالي	**0.92	**0.86	**0.89	-

(*) دال عند مستوى معنوية (0.05)

(**) دال عند مستوى معنوية (0.01)

باستقراء الجدول السابق والذي يوضح قيمة معامل الارتباط بيرسون لاستجابات المبحوثين على ابعاد الاستمارة، حيث تبين وجود علاقة طردية قوية بين متوسط استجابات المبحوثين على عبارات البعد الأول واجمالي استجابات المبحوثين على أبعاد الاستمارة فبلغت قيمة معامل الارتباط (0.92) عند مستوى معنوية (0.01). كذلك اتضح وجود علاقة طردية قوية بين متوسط استجابات المبحوثين على عبارات البعد الثاني واجمالي استجابات المبحوثين على أبعاد الاستمارة فبلغت قيمة معامل الارتباط (0.86) عند مستوى معنوية (0.01). كما اتضح وجود علاقة طردية قوية بين متوسط استجابات المبحوثين على عبارات البعد الثالث واجمالي استجابات المبحوثين على أبعاد الاستمارة فبلغت قيمة معامل الارتباط (0.89) عند مستوى معنوية (0.01).

ثانياً:- تحليل نتائج استجابات المبحوثين طبقاً لاختلاف البيانات الأولية

جدول (11) يوضح الفروق في مستوى استجابات المبحوثين باختلاف متغير النوع (T)

الأبعاد	النوع	حجم العينة	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
البعد الأول:- دور الجمعيات الاهلية في تنمية الوعي الفكري لدي الاسر الفقيرة بالمناطق العشوائية من اجل الحد من عمالة الاطفال	ذكر	18	16.6111	4.97214	0.309	0.581 غير دال
	انثى	28	16.3929	4.54882		
البعد الثاني:- دور الجمعيات الاهلية في دعم الخدمات التعليمية للاطفال بالمناطق العشوائية من اجل الحد من عمالتهم	ذكر	18	15.7222	5.43199	2.655	0.110 غير دال
	انثى	28	17.8214	3.92573		
البعد الثالث:- دور الجمعيات الاهلية في تحسين الوضع الاقتصادي لدي الاسر الفقيرة بالمناطق العشوائية من اجل الحد من عمالة الاطفال	ذكر	18	20.2778	5.38850	0.550	0.462 غير دال
	انثى	28	19.8929	4.15745		

جدول رقم (11) والذي يوضح نتائج اختبار (ت) لاستجابات المبحوثين من المبحوثين على أبعاد استمارة الاستبيان طبقاً لاختلاف النوع، حيث أنه باستخدام (اختبار ت) لكل بعد من أبعاد الاستمارة البعد الأول: دور الجمعيات الاهلية في تنمية الوعي الفكري لدي الاسر الفقيرة بالمناطق العشوائية من اجل الحد من عمالة الاطفال ، والذي يتضمن (7 عبارات)- البعد الثاني: دور الجمعيات الاهلية في دعم الخدمات التعليمية للاطفال بالمناطق العشوائية من اجل الحد من عمالتهم والذي يتضمن (8 عبارات)- البعد الثالث: دور الجمعيات الاهلية في تحسين الوضع الاقتصادي لدي الاسر الفقيرة بالمناطق العشوائية من اجل الحد من عمالة الاطفال والذي يتضمن (8 عبارات) -باعتباره متغير تابع، ومتغير النوع اعتبره متغير مستقل. وجاءت نتائج اختبار الفروق في مستوى محاور استمارة الاستبيان، باختلاف النوع، كما يلي:-

أما فيما يتعلق بالبعد الأول: دور الجمعيات الاهلية في تنمية الوعي الفكري لدي الاسر الفقيرة بالمناطق العشوائية من اجل الحد من عمالة الاطفال تبين من بيانات جدول السابق عدم وجود فروق في مستوى استجابات المبحوثين على عبارات البعد، باختلاف النوع، حيث بلغت قيمة (ت) (0.3).

أما فيما يتعلق بالبعد الثاني:- دور الجمعيات الاهلية في دعم الخدمات التعليمية للاطفال بالمناطق العشوائية من اجل الحد من عمالتهم: تبين من بيانات الجدول السابق عدم وجود فروق في مستوى استجابات المبحوثين على عبارات البعد، باختلاف النوع، حيث بلغت قيمة (ت) (2.7).

أما فيما يتعلق بالبعد الثالث :-دور الجمعيات الاهلية في تحسين الوضع الاقتصادي لدي الاسر الفقيرة بالمناطق العشوائية من اجل الحد من عمالة الاطفال: تبين من بيانات جدول السابق عدم وجود فروق في مستوى استجابات المبحوثين على عبارات البعد، باختلاف النوع، حيث بلغت قيمة (ت) (0.6).

جدول (12) يوضح الفروق في مستوى استجابات المبحوثين عينة الدراسة طبقاً لمتغير السن (F)

ملاحظات	مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المتغير	
						بين المجموعات	داخل المجموعات
غير دال	0.264	1.373	29.161	3	87.483	بين المجموعات	البعد الأول
			21.238	42	891.995	داخل المجموعات	
				45	979.478	الإجمالي	
غير دال	0.120	2.058	41.264	3	123.793	بين المجموعات	البعد الثاني
			20.053	42	842.207	داخل المجموعات	
				45	966.000	الإجمالي	
غير دال	0.475	0.849	18.330	3	54.990	بين المجموعات	البعد الثالث
			21.593	42	906.923	داخل المجموعات	
				45	961.913	الإجمالي	

باستقراء الجدول السابق جدول (12) والذي يوضح نتائج اختبار الفروق في مستوى استجابات المبحوثين عينة الدراسة على عبارات الاستمارة، باختلاف الفئات العمرية "والذي يشمل (4متغيرات)، حيث أنه باستخدام (معامل تحليل التباين الأحادي الاتجاه) لكل بعد من أبعاد الاستمارة، البعد الأول: دور الجمعيات الأهلية في تنمية الوعي الفكري لدى الاسر الفقيرة بالمناطق العشوائية من اجل الحد من عمالة الاطفال ، والذي يتضمن (7 عبارات) - البعد الثاني:- دور الجمعيات الاهلية في دعم الخدمات التعليمية للاطفال بالمناطق العشوائية من اجل الحد من عمالتهم والذي يتضمن (8 عبارات) - البعد الثالث: دور الجمعيات الاهلية في تحسين الوضع الاقتصادي لدى الاسر الفقيرة بالمناطق العشوائية من اجل الحد من عمالة الاطفال والذي يتضمن (8 عبارات) - باعتباره متغير تابع، ومتغير السن اعتباره متغير مستقل. وجاءت نتائج اختبار الفروق في مستوى أبعاد الاستمارة ، باختلاف السن، كما يلي:-

أما فيما يتعلق بالبعد الأول :-دور الجمعيات الاهلية في تنمية الوعي الفكري لدى الاسر الفقيرة بالمناطق العشوائية من اجل الحد من عمالة الاطفال: تبين من بيانات الجدول السابق عدم وجود فروق في مستوى استجابات المبحوثين على عبارات البعد، باختلاف السن ، حيث بلغت قيمة (ف) (1.4).

أما فيما يتعلق بالبعد الثاني:- دور الجمعيات الاهلية في دعم الخدمات التعليمية للاطفال بالمناطق العشوائية من اجل الحد من عمالتهم: تبين من بيانات الجدول السابق عدم وجود فروق في مستوى استجابات المبحوثين على عبارات البعد، باختلاف السن، حيث بلغت قيمة (ف) (2.1).

أما فيما يتعلق بالبعد الثالث: دور الجمعيات الاهلية في تحسين الوضع الاقتصادي لدى الاسر الفقيرة بالمناطق العشوائية من اجل الحد من عمالة الاطفال:- تبين من بيانات الجدول السابق عدم وجود فروق في مستوى استجابات المبحوثين على عبارات البعد، باختلاف السن، حيث بلغت قيمة (ف) (0.8).

جدول (13) يوضح الفروق في مستوى استجابات المبحوثين عينة الدراسة طبقاً لمتغير عدد

سنوات العمل (F)

ملاحظات	مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المتغير	
						بين المجموعات	البعد الأول
دال	0.018	4.413	83.399	2	166.797	بين المجموعات	البعد الأول
						داخل المجموعات	
						الإجمالي	
دال	0.009	5.322	95.839	2	191.678	بين المجموعات	البعد الثاني
						داخل المجموعات	
						الإجمالي	
دال	0.042	3.425	66.090	2	132.180	بين المجموعات	البعد الثالث
						داخل المجموعات	
						الإجمالي	

باستقراء الجدول السابق جدول (13) والذي يوضح نتائج اختبار الفروق في مستوى استجابات المبحوثين عينة الدراسة على عبارات الاستمارة، باختلاف عدد سنوات العمل "والذي يشمل (4متغيرات)، حيث أنه باستخدام (معامل تحليل التباين الأحادي الاتجاه) لكل بعد من أبعاد الاستمارة، البعد الأول: دور الجمعيات الأهلية في تنمية الوعي الفكري لدى الأسر الفقيرة بالمناطق العشوائية من أجل الحد من عمالة الأطفال، والذي يتضمن (7 عبارات) - البعد الثاني: دور الجمعيات الأهلية في دعم الخدمات التعليمية للأطفال بالمناطق العشوائية من أجل الحد من عمالتهم:- والذي يتضمن (8 عبارات)- البعد الثالث: دور الجمعيات الأهلية في تحسين الوضع الاقتصادي لدى الأسر الفقيرة بالمناطق العشوائية من أجل الحد من عمالة الأطفال:- والذي يتضمن (8 عبارات)- باعتباره متغير تابع، ومتغير عدد سنوات العمل، واعتباره متغير مستقل. وجاءت نتائج اختبار الفروق في مستوى أبعاد الاستمارة، باختلاف عدد سنوات العمل، كما يلي:-

أما فيما يتعلق بالبعد الأول:- دور الجمعيات الأهلية في تنمية الوعي الفكري لدى الأسر الفقيرة بالمناطق العشوائية من أجل الحد من عمالة الأطفال: تبين من بيانات الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية (0.05) في مستوى استجابات المبحوثين على عبارات البعد، باختلاف عدد سنوات العمل، حيث بلغت قيمة (ف) (4.4).

أما فيما يتعلق بالبعد الثاني:- دور الجمعيات الأهلية في دعم الخدمات التعليمية للأطفال بالمناطق العشوائية من أجل الحد من عمالتهم: تبين من بيانات الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية (0.05) في مستوى استجابات المبحوثين على عبارات البعد، باختلاف عدد سنوات العمل، حيث بلغت قيمة (ف) (5.3).

أما فيما يتعلق بالبعد الثالث: دور الجمعيات الأهلية في تحسين الوضع الاقتصادي لدى الأسر الفقيرة بالمناطق العشوائية من أجل الحد من عمالة الأطفال:- تبين من بيانات الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية

عند مستوى معنوية (0.05) في مستوى استجابات المبحوثين على عبارات البعد، باختلاف عدد سنوات العمل، حيث بلغت قيمة (ف) (3.4)

عاشراً: نتائج ومقترحات الدراسة.

نتائج الدراسة:-

التساؤل الاول: دور الجمعيات الاهلية في تنمية الوعي الفكري لدي الاسر الفقيرة بالمناطق

العشوائية من اجل الحد من عمالة الاطفال.

أثبتت نتائج الدراسة ان هناك دور فعال للجمعيات الاهلية في تنمية الوعي الفكري لدي الاسر الفقيرة بالمناطق العشوائية من اجل الحد من عمالة الاطفال ويتضح ذلك من خلال:-

- اقامة لقاءات دورية بالأسر الفقيرة بالمناطق العشوائية من أجل توعيتهم بحقوق الاطفال.
- اقامة الندوات في المناطق العشوائية من أجل توعيتهم بحق الطفلة الانثى في التعليم.
- إقامة الندوات في المناطق العشوائية من اجل توعيتهم بالاحطار البدنية التي يتعرض لها الطفل العامل.
- توعية الاسر الفقيرة بالمناطق العشوائية باهمية الرعاية الصحية للاطفال.
- توعية الاسر الفقيرة بالمناطق العشوائية بالعقوبات القانونية لتشغيل الاطفال.
- توعية الاسر الفقيرة بالمناطق العشوائية بالاحطار النفسية التي يتعرض لها الطفل العامل.
- توعية الاسر الفقيرة بالمناطق العشوائية بالاحطار الصحية التي يتعرض لها الطفل العامل.

التساؤل الثاني:- دور الجمعيات الاهلية في دعم الخدمات التعليمية للاطفال بالمناطق العشوائية من اجل

الحد من عمالتهم.

اثبتت الدراسة وجود دور فعال للجمعيات الاهلية في دعم الخدمات التعليمية للاطفال بالمناطق العشوائية من اجل الحد من عمالتهم حيث يتضح ذلك من خلال:-

- عمل الجمعيات الاهلية علي اعادة الاطفال المتسربين من التعليم الي العملية التعليمية
- اهتمام الجمعيات الاهلية بعمل زيارات للمدارس من اجل حصر الاطفال المتسربين من التعليم
- العمل علي تقديم الادوات الدراسية بالمجان من اجل التخفيف علي الاسر الفقيرة والحاق اطفالهم بالمدرس
- قيام الجمعيات الاهلية توفير الزي المدرسي بالمجان للاسر الفقيرة بالمناطق العشوائية من اجل الحاق الاطفال بالمدارس وذلك من اجل دعم حقهم في التعليم والحد من عمالتهم.
- تحرص الجمعيات الاهلية علي عمل متابعة ميدانية للاطفال المتسربين من التعليم بعد اعادتهم للعملية التعليمية من اجل التأكد من التزامهم بالعملية التعليمية.
- تقوم الجمعيات الاهلية بصرف مبلغ شهري للاسر الفقيرة من اجل الحاق ابنائهم بالمدارس.

- تسعى الجمعيات الاهلية الي جذب الفتاه الي التعليم.
- تسعى الجمعيات الاهلية الي حصر الطلاب الساقطين من القيد واعادتهم الي العملية التعليمية.
- التساؤل الثالث دور الجمعيات الاهلية في تحسين الوضع الاقتصادي لدي الاسر الفقيرة بالمناطق العشوائية من اجل الحد من عمالة الاطفال.**
- اثبتت الدراسة وجود دور فعال للجمعيات الاهلية في تحسين الوضع الاقتصادي لدي الاسر الفقيرة بالمناطق العشوائية من اجل الحد من عمالة الاطفال.
- ويتضح ذلك من خلال:-
- تقديم الجمعيات الاهلية المساعدات المادية للاسر الفقيرة في المناطق العشوائية
- تعمل الجمعيات الاهلية علي توفير القروض الصغيرة التي تمكن الاسر الفقيرة في المناطق العشوائية من اقامة المشروعات الصغيرة وذلك من اجل الحد من عمالة الاطفال.
- تعمل الجمعيات الاهلية علي اتاحة فرص التدريب علي الاعمال اليدوية للاسر الفقيرة في المناطق العشوائية من اجل الحد من عمالة اطفالهم
- تحرص الجمعيات الاهلية علي تقديم المساعدات العينية للمرأة المعيلة من اجل الحد من عمالة اطفالهم
- تحرص الجمعيات الاهلية علي توفير فرص الحصول علي معاشات للارامل بالمناطق العشوائية للحد من عمالة اطفالهم
- تحرص الجمعيات الاهلية علي توفير خدمات التامين الاجتماعي للاسر الفقيرة في المناطق العشوائية من اجل الحد من عمالة اطفالهم
- تسعى الجمعيات الاهلية علي تقديم الدعم الكامل للاطفال اليتام في المناطق العشوائية من اجل الحد من عمالتهم
- تحرص الجمعيات الاهلية علي اقامة معارض لعرض منتجات الاسر الفقيرة من اجل الحد من عمالة الاطفال
- من خلال اجراء الدراسة النظرية والميدانية تستنتج الباحثة العوامل المؤدية الي عمالة الاطفال فيما يلي:-**
- عوامل اقتصادية:- والمتمثلة في الفقر الذي ينتشر في المناطق العشوائية والريفية, مما يدفع الاسر الفقيرة الي اخراج ابناءهم للعمل من اجل المساعدة المادية لهم.
- عوامل اجتماعية:- والمتمثلة في غياب عائل الاسرة مما يدفع الطفل الاكبر علي تحمل المسؤولية وترك التعليم والخروج الي العمل.
- المعتقدات الخاطئة المتمثلة في:- تكفير بعض الاسر بان العمل هو ما يصنع الرجولة عند الطفل وتحمل المسؤولية.

- ايضا عدم وعي الاسر الفقيرة بالمخاطر الجسمية والنفسية والاجتماعية والصحية التي يتعرض لها الطفل العامل.
- الي جانب عدم وعي الاسر الفقيرة بحقوق الطفل والتي تحرم وتجرم عمل الاطفال.
- عدم وعي الاسر الفقيرة بخطورة حرمان الطفل من حقه في التعليم.

كما تستنتج الباحثة دور الجمعيات الاهلية في توفير الحماية الاجتماعية للاطفال من اجل الحد من عمالتهم. فيما يلي:-

- عمل برامج التوعية بالمناطق الفقيرة بحقوق الطفل والمخاطر التي يتعرض لها الطفل العامل.
- ايجاد فرص عمل لارباب الاسر من اجل الحد من عمالة الاطفال.
- تدريب النساء التي تعول اسرة علي الحرف اليدوية وتنقيتها بكيفية تسويق هذه الحرفة وذلك من اجل الحد من عمالة الاطفال.
- العمل علي الحد من التسرب الدراسي.
- تقديم المساعدات والاعانات للاطفال العاملين واسرهم من اجل الحد من عمالتهم.
- توعية المناطق الفقيرة بخطورة عمل الطفل وتوعيتهم بالمخاطر الجسمية والنفسية التي يتعرض لها الطفل العامل.
- العمل علي تقديم المساعدات للاسر التي لا عائل لهم.
- العمل علي تقديم كافة الرعاية للاطفال الايتام.

مقترحات الداسة:-

- تقترح الدراسة بتوحيد الجهود المبذولة في مجال حماية الاطفال وعمل شبكة عمل علي مستوي محافظة الفيوم حتي نضمن اعلي النتائج وسرعة الحد من مشكلة عمالة الاطفال التي تسلب الطفل حقوقه وتعرضه للاخطار الجسمية والنفسية.
- تقترح الدراسة باهمية توفير فرص عمل لرب الاسرة .
- تقترح الدراسة باهمية الاهتمام بدمج الاطفال المتسربين من التعليم في العملية التعليمية وعمل المتابعة الميدانية لهم وذلك من اجل الحد من عمالتهم وايضا دعماً لحقهم في العملية التعليمية.

- تقترح الدراسة باهمية تناول وسائل الاعلام لقضية عمالة الاطفال وعرض مشكلاتها ومخاطرها علي التلفاز ووسائل الاعلام الاخري كالفيس بوك وغيره....
- العمل علي تثقيف المجتمع بحقوق الطفل والعقوبة القانونية لعمالة الاطفال.
- تقترح الدراسة باهمية دمج المرأة المعيلة في التنمية واكسابها مهارات تمكنها من العمل اليدوي وذلك من اجل الحد من عمالة الاطفال.
- تقترح الدراسة بضرورة توفير معاشات للاسر المستحقة للدعم وذلك من اجل الحد من عمالة اطفالهم.

المراجع المستخدمةأولاً: المراجع العربية:-

- 1- احمد،نهى حمدان سعيد: السعدي،شيماء محمد عبد العزيز(2019):مبادئ حقوق الطفل في كتب اللغة العربية لمرحلة الصفوف الاولية في المملكة العربية السعودية، بحث منشور في مجلة كلية التربية ببنها، العدد117.
- 2- الامم المتحدة(2019): دليل بناء القدرات لتطوير سياسات الحماية الاجتماعية القائمة على المشاركة، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا
- 3- الانور، محمد ابراهيم محمد(2000):عمالة الاطفال الذكور وعلاقتها ببعض السلوك العدواني، رسالة ماجستير، منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- 4- العزب،شاهنده احمد علي(2022):العوامل الاجتماعية والاقتصادية ذات الصلة بعمالة الاطفال، بحث منشور في المجلة العلمية لكلية الاداب، مجلد 11 ، العدد2.
- 5- البكور،شذني عبد الحميد(2018): مرحلة الطفولة هي الاساس لبناء الشخصية، بحث منشور في الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة،المجلد 12، الجزء الثاني.
- 6- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء(2016):دراسة تطوير وتنمية المناطق العشوائية في مصر، مطبعة الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، القاهرة.
- 7- السروجي، طلعت مصطفى(2014): سياسات الحماية الاجتماعية بين دور الدولة والمجتمع ، ورقة عمل ، المؤتمر التاسع ، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ، كفر الشيخ.
- 8- السكري، احمد شفيق(2014): اثار التحول الاقتصادي والحماية الاجتماعية،المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ، كفر الشيخ ، ورقة عمل.
- 9- الضبع، نادية رشاد سعد الدين(1993):عمالة الاطفال وعلاقتها بالتوافق النفسي، رسالة ماجستير، منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- 10- العيسوي، حماده السيد رمضان رمضان علي(2017):ظاهرة عمالة الاطفال في مصر مؤشرات ودلالات، بحث منشور في مجلة الجمعية المصرية للاخصائين الاجتماعيين، العدد58.
- 11- المغاوري، انتصار السيد(2018):دور منظمات المجتمع المدني في مكافحة عمالة الاطفال في مصر في ضوء الاتفاقيات الدولية لعمالة الاطفال، بحث منشور في المجلة العلمية لكلية رياض الاطفال، المجلد الخامس، العدد الثاني.

- 12- حيمودة، جمعة: بلعباس، حنان(2018):قراءات في الاسباب والآثار النفسية لعمالة الطفل، بحث منشور في مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد7، العدد6.
- 13- جاد الله، السيد حسن البساطي السيد(2013): المشكلات التي تواجه الأسر الفقيرة الأولى بالرعاية في المجتمع العشوائي و برنامج مقترح للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للتعامل معها، بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرون ، الخدمة الإجتماعية وتطوير العشوائيات، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
- 14- خرشف، فاطمه(2020): أسباب وابعاد عمالة الاطفال، بحث منشور في مجلة معالم للدراسات الاعلامية والاتصالية، كلية علوم الاعلام و الاتصال جامعة الجزائر، المجلد الاول، العدد الثاني.
- 15- دندراوي، علي عباس(2009):الآثار الاجتماعية المترتبة علي عمالة الاطفال، ورقة عمل مقدمة الي مؤتمر الطفولة العربي الثاني"العولمة والمحافظه علي الهوية" جامعة جنوب الوادي، كلية التربية بالغردقة.
- 16- رجب، سها عيد(2022):حقوق الطفل وعلاقتها بالحد من عمالة الاطفال، دراسة ميدانية مطبقة علي مدينة الحرفين، بحث منشور في مجلة حوليات آداب عين شمس، المجلد 50.
- 17- رشدي، السيد احمد محمد(2023):راس المال الاجتماعي للجمعيات الاهلية في مناهضة عمالة الاطفال، بحث منشور في مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية،العدد الاول، العدد الرابع عشر.
- 18- زيدان، محمد أبو الحمد سيد أحمد: حجاج، إبراهيم عبدالمحسن محمد(2013): خطة مقترحة من منظور الخدمة الاجتماعية لتنمية المناطق العشوائية في مصر في ضوء بعض التجارب العالمية و المحلية، بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرون ، الخدمة الإجتماعية وتطوير العشوائيات، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
- 19- عبد اللطيف، وجدي شفيق(2015):دور الجمعيات الاهلية في تطوير المناطق العشوائية، بحث منشور في مجلة حوليات آداب عين شمس،المجلد 42.
- 20- عبد الله، محمد قاسم(2014):ظاهرة عمالة الاطفال وتشغيلهم ، بحث منشور في مجلة المعرفة، وزارة الثقافة،العدد607.
- 21- عطا الله، ايمان محمد محمود(2008): بناء قدرات الجمعيات الاهلية العاملة في مجال عمالة الاطفال، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، العدد 25، الجزء4.
- 22- لعريط، وفاء :هماش، لينيم(2023): عمالة الأطفال اللاجئين بين الحماية القانونية والمعالجة السوسيوولوجية، بحث منشور في مجلة الفكر القانوني والسياسي، المجلد السابع، العدد الاول.

23- يوسف, عبد العزيز حسين محمد(2013): الجهود المهنية للأخصائي الاجتماعي في مساعدة الجمعيات الأهلية الرائدة لتحسين نوعية الحياة لسكان العشوائيات ' بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرون للخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان,كلية الخدمة الاجتماعية.

ثانياً:-المراجع الأجنبية

- Emily ,Brearly;(2011) The politics of poverty and the political economy of social protection in latin america and the rise of conditional cash transfers , ph.D , the Johns Hopkins university ,
- Pia Waeikens, Maria(2000): The role of social health protection, International Labour Office, Geneva
- Sirojudin(2013) : Microinsurance and social protection for workers in the informal sector in indonesia , university of California.